

212904 - كبرت سنّها ولم تحض ، فهل عليها حرج في التداوي؟

السؤال

لم أحض رغم أنني بلغت الثالثة والعشرين من عمري ، وتريدني والدتي أن أخضع للعلاج ، فهل يعتبر ذلك ذنباً ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا بلغت المرأة السن المذكورة ، أو أقل منها ، وتجاوزت سن البلوغ الغالب في نساءها ، ولم يأتها الحيض ، فإن حالتها - حينئذ - تكون حالة مرضية ، وليس عليها حرج في طلب العلاج والتداوي عند الماهر بذلك من الأطباء ، ولو لم توجد امرأة ماهرة مجربة في ذلك التخصص ، فليس عليها حرج في التداوي عند طبيب ثقة ، ماهر في فنه ، مجرب فيه .
وقد روى الترمذي (2038) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " قَالَتِ الْأَعْرَابُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَتَدَاوَى؟ قَالَ : (نَعَمْ ، يَا عِبَادَ اللَّهِ تَدَاوَوْا ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً ، أَوْ قَالَ : دَوَاءً إِلَّا دَاءً وَاحِدًا) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُوَ؟ قَالَ: (الْهَرَمُ) " . وصححه الألباني في " صحيح الترمذي " .

وقال علماء اللجنة الدائمة :

" كان من هدي النبي - صلى الله عليه وسلم - فعل التداوي في نفسه والأمر به لمن أصابه مرض من أهله وأصحابه " .
انتهى من "فتاوى اللجنة الدائمة" (14 / 25) .
والله تعالى أعلم .